

## تكريم جمعيات شبابية وأسر شهداء في كفرسوسة



في المجال الثقافي لتحسين الشباب بفكر قومي وطني. شنداً على أهمية عمل الجمعيات في المجالين التنموي والاجتماعي. وبما يمكن الشباب من العمل والاعتماد على الذات ليكونوا أشخاصاً منتجين في المجتمع. ودعا صبيح التكروري من الهيئة العليا للمصالحات الشعبية، الجمعيات الأهلية والشبابية إلى التركيز على تعرية الدور التخريبي الذي تلعبه قنوات الفتننة والتخريض وفصحها، هذه القنوات التي تريد تغتيت الشباب نفسياً واجتماعياً واقتصادياً. وتخلل حفل التكريم عدد من العروض واللوحات الفنية والغنائية والتفيلية التي تمجّد الشهداء والشهادة في سبيل الوطن.

كرّمت إدارة تنظيم المهرجانات والكرنفالات الدولية - برنامج تلي ماتش سورية»، عددا من الجمعيات الشبابية وبعض أسر شهداء الجيش السوري، ضمن احتفالية عنوانها «لنتقي لرتقي»، وذلك على مسرح المركز الثقافي العربي في كفرسوسة. وأكد مدير عام المهرجانات والكرنفالات الدولية الدكتور هنائي داود أهمية تكريم الجمعيات الشبابية كونها تقوم بدور مهم في رفع مستوى الوعي الثقافي والوطني والحفري وتحسينه لدى شريحة الشباب عبر مبادرات وبرامج مختلفة.

وأشار مدير الشؤون الاجتماعية في دمشق معمر قويدر إلى أن الجمعيات الأهلية عملت خلال الأزمة الراهنة للتخفيف من معاناة الأسر المتضررة، إلى جانب عملها



وكشفت بعض التقارير عن سوق لتجارة البشر أقامه «داعش» في مدينة الموصل العراقية. وثمة سوق أخرى أقيمت في مدينة الرقة السورية أيضاً، ويصل سعر الطفل الواحد إلى عشرة آلاف دولار، أما المرأة فتباع لعناصر التنظيم بأسعار زهيدة لتحفيظهم على القتال، فيما يختار «داعش» الجميلات من النساء لتزويجهن لـ«امرائهن».

وكشفت مفوضية حقوق الإنسان عن قيام عصابات «داعش» بالمخاطرة بالأعضاء البشرية، لا سيما الأعضاء المستخرجة من الأطفال. في سوقين: سورية وتركيا. وقال عضو مفوضية حقوق الإنسان إن عصابات «داعش» الرهابية تقوم، وبالتوافق مع بعض الأطباء من دول مختلفة، باختطاف أطفال وسرقة أعضائهم وهم أحياء، ليبيعها في السوق السوداء في كل من سورية وتركيا وبعض دول أوروبا، مؤكداً توثيق هذه الجرائم بأقلام وصور واعتراقات إرهابيين وذوي الأطفال المختطفين، إذ عُرضت هذه الأقلام والصور على مجلس حقوق الإنسان في جنيف خلال الجلسة الاستثنائية في اليوم الأول من شهر أيلول عام 2014.

وأكد تقرير أعدته المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أيضاً أن أكثر من 25 ألف امرأة وطفل سجنوا وانتُهكوا جنسياً، وبيعوا بوصفهم غنائم حرب (سبانيا) لمسلحي «داعش»، الذين قالوا إن كفرة القتل في سورية أدّت إلى تراجع سعر الجثة من 20 ألف دولار إلى أقل من 10 آلاف. والجدير ذكره، أن نحو 700 عنصر من «داعش» تلقوا العلاج في «تل أبيب»، وعُثر على أسلحة «إسرائيلية» لدى «داعش» في مدينة الأنبار العراقية وبعض المحافظات السورية، وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على مقدار الدعم المقدم لـ«الدواعش» من «إسرائيل».

البريطانية عام 2001، مفاده أن «الإسرائيليين» يشترون عدداً أكبر من الكلي بالنسبة إلى عدد السكان مقارنةً بأي دولة أخرى. ثانياً، تشهد «إسرائيل» أدنى معدل تبرع في العالم، أي خمس المعدل في أوروبا. ويعود جزء من السبب إلى الاطّباع السائد بأن الديانة اليهودية تحرم زراعة الأعضاء بوصفها «تدنيساً للبشرية».

قالنا، شجعت الحكومة «الإسرائيلية» هذه التجارة، فقد وفر النظام الصحي «الإسرائيلي» دعماً مالياً لـ«الإسرائيليين» لإجراء العملية في الخارج. أيضاً، يمكن جمع باقي التكاليف من خطط الضمان التي تقدّمها الحكومة للمواطنين، في حين تقدّر منظمة الصحة العالمية أن العرض في مجال الأعضاء القابلة للزرع لا يلبي سوى عُشر الطلب. ولأن معظم البشر يستطيعون العيش بكليّة واحدة، فإن هذا العضو يشكل الغالبية الساحقة من عمليات الزرع المعتمدة على متبرعين أحياء، وهؤلاء يمثلون نسبة 40 في المئة من 80.000 ألف عملية زرع تجرى في العالم كل سنة.

### «داعش» وتجارة الأعضاء

إن بيع الأطفال والنساء والعراقيين والسوريين من قبل «داعش» يتم بالتنسيق مع وسطاء يرتبطون بمافيا «إسرائيلية» تشتري الأطفال الرضع فقط، وتبيعهم لأسر داخل «إسرائيل» لأبناء لديها. وعمليات البيع تجري في سورية. وبعد الاتفاق، يهرب عناصر التنظيم الأطفال من سورية إلى تركيا، حيث يتولى الوسطاء تسليمهم للمافيا «الإسرائيلية» التي تدخلهم إلى «تل أبيب». وتدبر هذه العصابة بحسب مصادر مطلعة على الملف، محامية «إسرائيلية» تتمتع بغطاء من بعض الحاخامات.



في تقريرها أن «الجراحات تجري داخل أحد المستشفيات الذي وقع تحت سيطرة داعش في الموصل، وتُنقل الأعضاء بسرعة من خلال شبكات متخصصة في الاتجار بالأعضاء البشرية».

وأوضح التقرير أن معظم الأعضاء البشرية تُهرب من سورية والعراق إلى عدة بلدان مجاورة من بينها تركيا. وكشفت تقارير إعلامية صهيونية جوانب جديدة أخرى عن نشاط «داعش» في ما يتعلق بهذه التجارة التي أصبحت تشكل مورداً مالياً مهماً للتنظيم. وأفادت القناة الثانية في التلفزيون الصهيوني أن «داعش» نجح في استقطاب عدد من الأطباء الأجانب بمن فيهم أطباء من «عرب إسرائيل» للإشراف على هذا النشاط الطبي الجديد، لاستئصال الأعضاء المطلوبة من الأسرى والضحايا والرهائن ومسلحي التنظيم القتلي، وتأمين ترويجها في الخارج. وكشفت أن أحد الأطباء «الإسرائيليين» المتعاونين مع «داعش» اختفى وغادر عمله كطبيب جراح في أحد المستشفيات في «جنوب إسرائيل»، إلى جانب طالب آخر انقطع عن التحصيل العلمي في سنته النهائية، بعد مغادرته الجامعة الأردنية التي كان يدرس فيها.

### «إسرائيل» وزراعة الأعضاء

على مدى سنوات، ظلّ «الإسرائيليون» المحتاجون إلى أعضاء، يلجأون إلى ما يعرف بـ«سياحة زراعة الأعضاء»، أي السفر إلى البلدان الأخرى للحصول على الأعضاء الداخلية، إلا أن «إسرائيل» متفردة ومتميزة في هذه التجارة لعدة أسباب: أولاً، ينخرط «الإسرائيليون» في هذه الممارسة بمعدلات مرتفعة وفقاً لتقرير أعدته هيئة الإذاعة

### لورا محمود

ربّما صارت الأخبار عن الذبح والقتل وتقطيع الجثث على أيدي العصابات الإرهابية في سورية عادية. وإذا أصبح «الجيش الحرّ» و«جبهة النصرة» و«داعش» ومجموعات أخرى على كل لسان، فإن كل ما يرد إليك من أخبار عن هذه التنظيمات، يصب في خانة العجيب.

بعد المخدرات والكتباطون وسرقة النفط وبيع الأثر وتطعيم التماثيل، يتحفنا «داعش» اليوم بتجارة جديدة لتحويل «دولته الإسلامية»، وكان الدولة المزعومة من تكفها عشرات الدول التي تدعمها بالمال والسلاح والإرهابيين المجندين لخدمتها من كل حذب وصوب.

وفي الحديث عن أبواب تمويل «داعش»، قالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، إن التنظيم يقوم بتجنيد أطباء أجانب لاستئصال الأعضاء الداخلية من جثث مقاتليه القتلى، ومن الرهائن الأحياء في سورية والعراق. وأشارت الصحيفة إلى أنه كشف عن تلك الأنباء، من قبل طبيب عراقي مختص في الأنف والأذن والحنجرة، إذ قال: «استعان داعش بأطباء أجانب لإدارة شبكة واسعة للاتجار بالأعضاء البشرية في مدينة الموصل، وهذه الشبكة بدأت تجني أرباحاً طائلة من هذه التجارة، ولاحتفالاً في الأونة الأخيرة حركة غير عادية داخل المرافق الطبية، إذ استعان داعش بجراحين عرب وأجانب في الموصل، وتمعوا من الاختلاط بالأطباء المحليين».

وذكرت الصحيفة أن التنظيم أنشأ قسماً مخصصاً بتهريب الأعضاء البشرية تتمثل مسؤوليته الوحيدة ببيع القلوب والكلى والكلية البشرية في السوق السوداء الدولية المختصة بهذه التجارة. وأضافت الصحيفة

## يوم ترفيهي لأبناء شهداء الجيش في الفياضية

لقاء أو مناسبة أو احتفال أن تلتقوا الدعوة كما فعلتم اليوم». وختمت: «لا يسعنا في هذا اللقاء إلا تجديد الشكر لقيادة الجيش وعلى رأسها العماد جان قهوجي، لمواكبتها الدائمة عائلات الشهداء ودعمها اللجنة بكل الإمكانيات المتاحة. كما نخش بالشكر ممثلي المؤسسات والشركات وأصحاب الأيادي البيضاء على مساندتهم المعنوية والمادية للجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش».

وختاماً، عُرضت مسرحية ترفيهية للأطفال ووُزعت مساعدات مادية لـ500 طفل من أبناء شهداء الجيش.

طلبات كثيرة، لكن أمنياتنا أكثر بكثير، والأمور التي يستحقها أبناء شهدائنا لا تحدها حدود، فلا أحد منا يسنس حجم التضحيات التي قدمها شهداؤنا الأبطال». وأضاف: «صحيح لا نلتقي دائماً نتيجة الأوضاع العامة التي تمر بها بلادنا، لكنكم لم تغيبوا عن قلوبنا وتفكيرنا، فكل نشاط نقوم به يكون من أجلكم، ومن أجل أولادكم الأحرار، وكل عطاء نقدمه لكم يبقى متواضعاً أمام التضحيات التي قدمها آباؤهم في سبيل لبنان. نعدكم بالاستمرار في القيام بنشاطات جديدة للسنة الحالية، ونأمل عندما ندعوكم لأي

نظمت لجنة تنسيق دعم نشاطات أبناء شهداء الجيش، احتفالاً ترفيهياً لأبناء شهداء الجيش، للسنة السادسة على التوالي، ظهر أمس في نادي الرتيبة في الفياضية، بحضور قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد الركن خير فرجة، وأعضاء اللجنة وممثلي الشركات الداعمة. وكلمة اللجنة ألقها كلود هليلي، وقالت فيها: «إنها السنة السادسة من عمر لجننتنا، لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش، تمكنّا خلال هذه السنوات من القيام بأعمال مختلفة ترضي الواقع وتلتي

## أحوال الطقس

توقّعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني، أن يكون طقس لبنان اليوم قليل الغيوم إلى غائم جزئياً، يتحوّل إلى غائم مع ارتفاع في درجات الحرارة، ويحذر من خطر تكوّن الجليد على المرتفعات وفي الداخل في ساعات الصباح الأولى وفي الليل. أما غداً، فالغائم، فيكون الطقس قليل الغيوم إلى غائم جزئياً، مع استمرار الارتفاع في درجات الحرارة. وذلك بفعل طقس مستقر يسيطر على الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

وتوقّعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني، أن يكون طقس لبنان اليوم قليل الغيوم إلى غائم جزئياً، يتحوّل إلى غائم مع ارتفاع في درجات الحرارة، ويحذر من خطر تكوّن الجليد على المرتفعات وفي الداخل في ساعات الصباح الأولى وفي الليل. أما غداً، فالغائم، فيكون الطقس قليل الغيوم إلى غائم جزئياً، مع استمرار الارتفاع في درجات الحرارة. وذلك بفعل طقس مستقر يسيطر على الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

## دبابيس

### سلطان بلا عرش

تحدّث إليه، فبرّد عليك تلك اللكنة التي تدلّ على «مدينته»، أي أنه ليس من أي ريف حيث تختلف اللهجات. كما تدلّ لكنته على تهذيب وكياسة ظاهرين. أما نياحه، التي لا تتبدّل إلا قليلاً، فقتشي بأن هذا الفتى «مقطع من شجرة».

إنه «سلطان»، الفتى الذي لم يكمل الـ18 من عمره بعد، والذي يعمل في أحد المقاهي المتواضعة في منطقة الأوزاعي الشعبية. يحفظ عن ظهر قلب «ذوق» كل زبون، حتّى أصبح اسم «سلطان» على كل لسان.

لكن «سلطان» هذا من دون كنية، أو باللبناني: «من بون عيلة»، اسمه سلطان فقط، وإذا كان يعرف أمّه المريضة جداً ويوزورها أحياناً في مخيم صبرا، إلا أن أباه يتنكر له، ولا يريد أن يعترف به «ابن الخطيئة»!

سلطان اليوم موقوف، لا لأنّه ارتكب جريمة ما، ولا لأنه «حرامي»، وهو ليس نشالاً ولا نصاباً، ولم ينحرف ولم ينحرف وراء المخدرات. سلطان لا يحمل سلاحاً ولا حتى «شبرية». سلطان موقوف اليوم لأنّه ارتكب حماقة، خرج من دائرته الصغرى المتمثلة بالمقهى المتواضعة وما حوله، وأوقف على أحد الحواجز لأنّه لا يحمل أوراقاً ثبوتية.

سلطان لم يُعسَل دماغه من قبل أيّ تنظيم متطرّف. أصلاً هو لا يعرف طائفته ولا مذهبه، سلطان لا يذبح بالسياسة لكنّه يحب السيد حسن، ويحبّ عمله وزبائنه الذين يعاملونه كابن الحي. سلطان اليوم موقوف، الأمن العام لم يجد ما يدعو إلى حبسه. حل ما في الأمر أن سلطان بخاجا إلى من يسوي وضعه، إلى من يصرّح بأنّه ابن فلان من العائلة الفلانية، لكن ذلك «الفلان ابن العائلة الفلانية» لا يكثر به ويرفضه وينبذ ولا يريده.

سلطان اليوم محروم من أيّ حقوق. طبعاً هو لم يتعلّم ولم يعرف أي مدرسة، وهو محروم من الزواج ومن اقتناء بيت أو سيارة. سلطان محروم من أيّ أمر يتوخّى أوراقاً ثبوتية، ربما يشترك مع كثيرين في حرمانه من هذه الحقوق. لكن ما ينفرد به سلطان، أنه محروم من حق التنقل، من حق التنزّه بعيداً عن حيّه!

أذكر جيّداً كيف كان سلطان يقول لكل من أجه: «أنت أي، أنت أي»، لكن «أخوة» سلطان من زبائنه وأبناء الحيّ حيث يقطن يعجزون عن مساعدته اليوم. فقصرحاتهم تعتبر وجدانية لا رسمية. دولتنا الكريمة، سلطان ليس بحاجة إلى اهتمام، سلطان بحاجة إلى بطاقة تعريف... إلى ورقة!

## أحوال الطقس

### برعاية دولة رئيس مجلس النواب



على مساحة أوطاننا هو إعادة ترسيم للوعي العربي وسلخ الإنسان العربي عن فكر وعمارته. إن كل ما يرتكب بحق هذا الإرث الحضاري والإنساني هو فعل لا ينفذد إلا إسرائيلياً حتى لو كان يحمل هوية عربية أو إسلامية، أي حرية أو ثورة في التي تستهدف الفكر والثقافة والتاريخ؟».

وقالت: «إن مقياس نجاح أيّ أمة في ممارسة سيادتها بكل أبعادها يبدأ من مدى نجاحها في ممارسة مفهوم السيادة على هويتها الثقافية والتاريخية والحضارية، وأي تهاون في هذا العنوان سيسحب تهاوناً نحو العناوين الأخرى. إن ما يجري على مساحة أوطاننا هو إعادة ترسيم للوعي العربي وسلخ الإنسان العربي عن تاريخه وثقافته وتراثه، من هنا ندعو الحكومة اللبنانية بشخص وزير الثقافة إلى ضرورة وعي أهمية الاستثمار على عائد الثقافة والمعالم الأثرية والتراثية في لبنان من خلال الخطوات التالية:

أولاً، إيلاء الأهمية القصوى نحو التأهيل الدائم للمعالم الأثرية في لبنان وتأمين كل مقومات الحماية والتحصين لها في مواجهة عمليات النهب والقرصنة الدولية. ثانياً، المضي في مشروع إقامة المتحف في المناطق، لا سيما في صيدا وصور وجبيل وبعبك.

ثالثاً، استكمال مشروع تأهيل القلاع التاريخية التي تمثل سلسلة متواصلة مع بعضها، قلعة الشقيف لا يمكن فصلها استراتيجياً وتاريخياً عن قلاع تبين وشع ودير كيفا ودوي والمسيحة وقلعتي صيدا البحرية والبرية.

رابعاً، تحديث الخريطة الأثرية اللبنانية عبر ضمّ عدد من المعالم المكتشفة حديثاً والتي أضلت بما يتيح أمام السياح اللبنانيين والأجانب للتعرف عليها. وخامساً، إعلامياً، فليخصص فيلم وثائقي عن المعالم الأثرية المهمشة بسطاً فيها الضوء على أهميتها الثقافية والتاريخية وتوزّع على السفارات والممثليات اللبنانية والأجنبية في الداخل والخارج».

ثمّ قدمت بري هدايا من الرئيس بري إلى كل من عريجي والبدري والجسر، وأقيم حفل غداء في استراحة القلعة على شرف الحضور. وأزيحت الستارة عن لوحة رخامية كبيرة عند مدخل القلعة توزّع لافتتاحها.

## مركز مرض التصلب المتعدّد ينظّم حفله الخيري

التصلب المتعدّد أو اللويحي، وأشارت إلى أن نسبة المصابين بهذا المرض هي أكثر عند النساء منه عند الرجال، وأكدت أن المركز يجري أبحاثاً واسعة من أجل الحد من المرض.

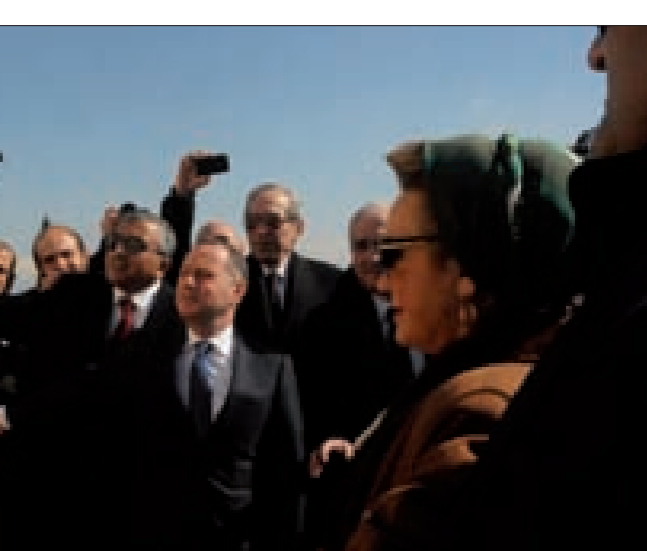
وتخلّص الحفل عرض فيلم وثائقي عن المرض وعوارضه ومضاعفاته.

اللبنانية والمواطن اللبناني، «على رغم أن هناك سياسيين ذوي طاقات كبرى وأصحاب نبل وشهامة، لكن الإبداع لا يأتي من أهل السياسة، بل من أهل العلم، حتى المراكز المتخصصة من الجامعات، هذه هي مقومات الشخصية اللبنانية». وشرحت خوري أسباب مرض

الدكتور وليد عمار، عميد كلية الطب في الجامعة الأميركية الدكتور محمد الصايغ، مديرة مركز التصلب المتعدّد الدكتورة سامية خوري، وحشد من الأطباء والأكاديميين ومسؤولين عن مؤسسات صحية وأصدقاء التجمع. وألقت سلام كلمة قالت فيها: «إننا مدعوون جميعاً لمُدّ يد العون

أقام «تجمع أصدقاء مركز مرض التصلب المتعدّد في الجامعة الأميركية»، حفله الخيري السنوي الثالث في فندق «فورسيزن» لجمع التبرعات لدعم المصابين بهذا المرض، شارك فيه وزير الصحة ياسين جابر، رئيس مجلس الجنوب دكتور قبّان قبّان، محافظ النبطية القاضي محمود المولى، مدير عام وزارة السياحة ندى السردوك، عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل الدكتور خليل حمدان، ورئيس المكتب السياسي في الحركة جميل حايك، مثنى الهراوي، الممثل العقيم للصدوق الكويتي في لبنان نواف الدبوس، وممثلون عن البلديات والقابات الخيرية والعائلات.

## افتتاح قلعة الشقيف بعد ترميمها



ويواجه قوى الغلامية المستحدثة التي تستميت في محو الحضارة ورموز التقدم تماماً كما فعلت إسرائيل، ولاتزال مفارقة صريحة مبكية أن تختلف تسميات التاريخ على أن أبواب التاريخ لا توجد لا لتقل، فالبحر هم الذين يقفلون أبواب غرائهم. هذه القلعة، إن تعطلت لغة الحياة فيها في مرحلة من المراحل، فلذلك بفعل العدوان الإسرائيلي الذي، منذ اللحظة الأولى لوجوده المشبوه في جغرافيا هذه المنطقة، وعى الأهمية الاستراتيجية والثقافية والتراثية لهذه القلعة التي شكّلت على الدوام مخزناً في عين أطماعه وعدوانيته. فمارس بحقها وبحق المدافعين عنها أبشع صنوف العدوان، وهي لم تسقط بقبضته إلا استخدام الغازات السامة.

اليوم، وبعد التعاون والتكامل بين الإدارات الخيرة في الصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، ووزارة الثقافة ومجلس الإنماء والإعمار والجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب اللبناني وتراثه، واتحاد بلديات الشقيف، تعود إلى تاريخ هذه القلعة بعد إنجاز المرحلة الأولى من تأهيلها، تعود كي نطل من نوافذها لنتمسك وجع فلسطين ونتمسح حدود الأردن، ونعيش شوخ الجولان السوري المحتل».

وتابعت: «انتَهز فرصة هذا اللقاء لأذكر أن الرئيس بري والجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب اللبناني وتراثه، ومنذ اللحظات الأولى للاجتياح الإسرائيلي، أولينا عناية خاصة بموضوع مقاومة وفضح الممارسات وعمليات النهب والتدمير المنهج لآثار الجنوب اللبناني وتراثه وتحويل القلاع والحصون التاريخية إلى مواقع للاحتلال، فضلا عن نهب الكثر من الكنوز والثغنائس الأثرية التي لا تقدر بثمن».

وقالت: «يُغني أن تعود بالذاكرة سنوات قليلة إلى الوراء ونستعيد صورة تدمير التراث والآثار في العراق، وأن نتأمل ما يجري من عمليات تدمير منهج ومدروس للمعالم الأثرية والصروح التاريخية في سورية والعراق وليبيا واليمن وأكثر من بلد عربي، لنذكر أهمية ما نقوم به اليوم هنا في قلعة الشقيف. إن ما يجري

للتصلب المتعدّد في الجامعة الأميركية»، حفله الخيري السنوي الثالث في فندق «فورسيزن» لجمع التبرعات لدعم المصابين بهذا المرض، شارك فيه وزير الصحة ياسين جابر، رئيس مجلس الجنوب دكتور قبّان قبّان، محافظ النبطية القاضي محمود المولى، مدير عام وزارة السياحة ندى السردوك، عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل الدكتور خليل حمدان، ورئيس المكتب السياسي في الحركة جميل حايك، مثنى الهراوي، الممثل العقيم للصدوق الكويتي في لبنان نواف الدبوس، وممثلون عن البلديات والقابات الخيرية والعائلات.

بعد كلمة لرئيس اتحاد بلديات الشقيف، ألقى البدري كلمة نوه فيها بدور بري وعقليته في مسيرة التنمية، وقال: «لقد كان للكويت بعد العدوان الإسرائيلي اهتمام بدعم لبنان من النواحي كافة، لا سيما إعادة اقتصادياً وإمناً، كما أولينا أهمية لدعم لبنان ثقافياً لأننا نعرف أهمية الثقافة في التأسيس لبناء المستقبل». ثم ألقى رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر كلمة نوه فيها بالمبادرات الكويتية.

وتحدث عريجي فقال: «أما وقد تحقّق هذا المشروع الثقافي الحضاري السياحي الوطني، فإننا ننطلق إلى راعي هذا الاحتفال، الرئيس نبيه بري الذي له في وجداننا كل الاحترام والتقدير للور الوطني الذي يؤدّي في المجالات كافة، بدءاً من التصدي للعدوان الإسرائيلي على الجنوب وكل لبنان، إلى التحرير وصولاً إلى حماية لبنان ومؤسساته والعيش المشترك بين أبنائه. قلعة الشقيف عادت إليها الحياة اليوم لأننا في وزارة الثقافة مصرون على إعادة بناء ما دمّرت إسرائيل، إيماناً بالحياة